

تفسير السمعي

- @ 104 (^) لهم فيضل ا من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم (4) لقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام ا إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور (5) وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة ا عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي (* * * *) .
- وقوله : (^) ليبين لهم) معناه ما بينا . وقوله : (^) فيضل ا من يشاء ويهدي من يشاء (ظاهر المعنى . .
- وقوله : (^) وهو العزيز الحكيم) قد بينا . .
- وقوله تعالى : (^) ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور) يعني : من الكفر إلى الإيمان . .
- وقوله : (^) وذكرهم بأيام ا) روي عن أبي بن كعب أنه قال : معناه : بنعم ا . وفي بعض المسانيد نقل هذا مرفوعا إلى النبي . والقول الثاني : بأيام ا أي : بنقم ا . وقال بعضهم : بوقائع ا ، يعني : بما أوقع بالأمم الماضية ، يقال : فلان عارف بأيام العرب ، أي : بوقائعهم . .
- وقوله : (^) إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) الصبار : كثير الصبر ، والصبر : حبس النفس عما تنازع إليه النفس ، وقد روي عن الشعبي أنه قال : الصبر نصف الإيمان ، والشكر نصفه ، واليقين هو الإيمان كله . والشكور : هو الكثير الشكر . .
- وقوله تعالى : (^) وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة ا عليكم) الآية أي : منة ا عليكم . .
- وقوله : (^) إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) قد بينا في سورة البقرة . .
- وقوله تعالى : (^) ويذبحون أبناءكم) قال في موضع بغير الواو ، وقال هاهنا بالواو ، وذكر الواو يقتضي أنه سبق الذبح عذاب آخر ، وترك ذكر الواو يقتضي أن